

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

4.1 مقدمة

وفي هذا الفصل تم التطرق إلى عرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث باستخدام الأساليب الإحصائية، ومن ثم تحليل البيانات الواردة فيه. ويتم العرض حسب ترتيب أسئلة البحث، وقراءة النتائج المتحصل عليها قراءة علمية.

4.2 خطوات الدراسة الميدانية

في إطار جمع المعلومات وإجراء الدراسة الميدانية قامت الباحثة بزيارة إلى المدرسة المراد إجراء الدراسة الميدانية فيها، وهي المدرسة العربية الحديثة بماليزيا، والإجراءات التي تمت خلال هذه الزيارة

1. مقابلة إدارة المدرسة وتسليم رسالة أذن من الجامعة أي الطلب والسماح بإجراء الدراسة الميدانية بالمدرسة والحصول على الموافقة بتطبيق الدراسة الميدانية من قبل إدارة المدرسة، والسماح للباحثة بإجراء الدراسة التجريبية على عينة البحث .

2. مقابلة المرشدة النفسية بالمرحلة الثانوية من أجل تقديم المساعدة في تطبيق الدراسة التجريبية، لهذا قامت الباحثة بشرح ما سوف تقوم به للمشرفة النفسية خلال هذا البحث التجريبي. ووجدت الباحثة التعاون والترحيب من قبل المشرفة النفسية للطلاب، وقدمت لها كافة التسهيلات، والمساعدات الإجرائية مثل، زيارة الفصول المعنية بعينة البحث وكذلك تم التعرف على المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية، وشرح ما سوف تقوم به الباحثة في هذا البحث التجريبي وطلب مساعدتهم لها من أجل أن تكتمل هذه المرحلة من الدراسة بنجاح. لم تتمكن الباحثة في اليوم الأول من توزيع مقياس تقدير الذات على عينة البحث نسبة لانشغال المشرفة

الإدارية للمرحلة الثانوية ببعض القضايا الإدارية، ومن تمّ تحديد اليوم الثاني ليكون أول خطوة عملية لتوزيع المقياس القبلي لعينة البحث في اليوم الثاني قامت الباحثة بتوزيع مقياس تقدير الذات للروزنبرغ على الطالبات من الصف الثامن وحتى العاشر داخل حجرة الصف، خلال حصة واحدة، وجمع المقياس بعد الإجابة عليه، وتفريغه ومن ثمّ تحديد الطالبات ذات التقدير المتدني في المقياس بعد الانتهاء من تحديد عينة البحث من خلال نتيجة إجابات الطالبات على مقياس تقدير الذات قامت الباحثة بجمع الطالبات (العينة التجريبية) في قاعة الأنشطة والبرامج بالمدرسة، لشرح ما سوف تم القيام به خلال هذه الفترة من تقديم برنامج إرشادي لرفع مستوى تقدير الذات، ولقد وجدت الباحثة الموافقة والقبول من قبل عينة الدراسة، وتم الإتفاق على تحديد زمن الجلسات عبر الرجوع لجدول الحصص، وأخذ الموافقة من قبل المعلمين والسماح للطالبات بحضور جلسات البرنامج الإرشادي خلال اليوم الدراسي.

هذا الفصل يتطرق إلى عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التي تشمل التحليل الوصفي ارتباط معامل بيرسون، اختبار "ت" للعينات المترابطة والتحليل التبايني المتعدد ومن ثمّ تحليل البيانات الواردة فيها. يتم العرض حسب ترتيب أسئلة الدراسة، وقراءة النتائج المتحصل عليها قراءة علمية

4.3 عرض وتحليل نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على (ما فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي من منظور إسلامي كأداة علاج لرفع مستوى تقدير الذات؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التحليل الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمعرفة مستوى تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدرسة العربية الحديثة وذلك من الاختبار القبلي والاختبار البعدي وكذلك الاختبار التبعي، كما قامت الباحثة بعرض الزيادة في تقدير الذات لدى الطالبات في المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج. ومن ثمّ أجرت

الجدول: 4.1 التحليل الوصفي للاختبار القبلي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العنصر
5	.959	2.33	30	على العموم أنا راضي عن نفسي.
8	.521	1.73	30	في بعض الأحيان أفكر أنني لست كفؤاً على إطلاق.
1	.809	2.97	30	أشعر أن لدي عدداً من الخصائص الجيدة .
2	.791	2.83	30	أنا قادر على القيام بالأشياء مثلما يستطيع ذلك معظم الناس.
7	.718	1.97	30	أنا متأكد أحياناً من إحساسي بأني شخص عديم الفائدة .
6	.890	2.03	30	أشعر بأني لا أملك ما أعتز به.
3	.858	2.77	30	أشعر أني شخص له قيمة على الأقل مقارنة بالآخرين .
9	.568	1.43	30	أتمنى لو أنني استطعت احترام نفسي أكثر.
4	.890	2.37	30	أميل إلى الشعور بأني شخص فاشل.
1	.765	2.97	30	لدي اتجاه إيجابي نحو نفسي.
	.776	2.34		المجموع

التحليل الوصفي للاختبار القبلي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ)

من خلال نتيجة الجدول رقم (4.1) الذي يوضح إجابات عينه الدراسه والتي تتكون من 30 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بالمدرسة العربية الحديثة (إيماس) نلاحظ أن المتوسط الحسابي الأعلى في الاختبار القبلي لمقياس تقدير الذات كان (2.97) لفقرتين هما فيما يتعلق بشعور الطالبات أنّ لديهنّ عدداً من الخصائص الجيدة، وكذلك

اتجاههن الإيجابي نحو أنفسهن، حيث كان الانحراف المعياري في الفقرتين (809). و(765) على التوالي. في حين جاء عنصر شعور الطالبات أنّ لديهنّ القدرة على القيام بالأشياء مثلما يستطيع ذلك معظم الناس في الترتيب الثاني من حيث المتوسط الحسابي حيث كان (2.83) وانحراف معياري (791.)، وهي فقرة "أشعر أنني شخص له قيمة على الأقل مقارنة بالآخرين" وجاءت في الترتيب الثالث في الاختبار القبلي للطالبات في تقدير الذات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77) وانحراف معياري (858). في حين جاءت الفقرة السلبية "أميل إلى الشعور بأني شخص فاشل" بالترتيب الرابع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.37) وانحراف معياري (890). أما في الترتيب الخامس فقد احتلته فقرة "على العموم أنا راضٍ عن نفسي" بمتوسط حسابي بلغ (2.33) وانحراف معياري (959) "أشعر أنني لا أملك ما أعتز به" جاءت هذه الفقرة السلبية في الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدره (2.03) وانحراف معياري (890). وبتوسط حسابي قدره (1.97) وانحراف معياري (718) وجاءت فقرة "أنا متأكد أحياناً من إحساسي أنني شخص عديم الفائدة" في الترتيب السابع في الاختبار القبلي لمقياس تقدير الذات لدى الطالبات. وفي الترتيب قبل الأخير للمتوسط الحسابي جاء عنصر الكفاءة الذاتية بمتوسط حسابي قدره (1.73) وانحراف معياري (521). أخيراً جاءت الفقرة السلبية اتنى لو أنني استطعت احترام نفسي أكثر" بمتوسط حسابي قدره (1.43) وانحراف معياري (568).

الجدول: 4.2 التحليل الوصفي للاختبار البعدي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ)

العنصر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
على العموم أنا راضٍ عن نفسي.	30	3.43	.626	2

6	.947	3.00	30	في بعض الأحيان أفكر أنني لست كفوفاً على إطلاق.
3	.661	3.33	30	أشعر أنّ لدي عدداً من الخصائص الجيدة .
5	1.085	3.17	30	أنا قادر على القيام بالأشياء مثلما يستطيع ذلك معظم الناس .
7	1.098	2.97	30	أنا متأكد أحياناً من إحساسي بأني شخص عديم الفائدة .
8	1.015	2.93	30	أشعر بأني لا أملك ما أعتز به.
4	.898	3.23	30	أشعر أنني شخص له قيمه على الأقل مقارنة بالآخرين .
9	1.003	2.60	30	أتمنى لو أنني استطعت احترام نفسي أكثر .
4	.817	3.23	30	أميل إلى الشعور بأني شخص فاشل.
1	.675	3.60	30	لدي اتجاه إيجابي نحو نفسي.
	.882	3.149		

التحليل الوصفي للاختبار البعدي لمقياس تقدير الذات (لورنبرغ)

لقد وضحت نتائج الجدول رقم (4.2) إجابات الطالبات عن الاختبار البعدي لمقياس تقدير الذات حيث تلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي الأعلى في الاختبار البعدي لمقياس تقدير الذات كان (3.60) وبانحراف معياري (.675). حيث أجابت الطالبات بأن لديهن اتجاه إيجابي نحو أنفسهن في حين جاءت فقرة "على العموم أنا راضى عن نفسي" في الترتيب الثاني من حيث المتوسط الحسابي حيث كان (3.43) بانحراف معياري (626). في الترتيب الثالث للمتوسط الحسابي للاختبار البعدي لمقياس تقدير الذات جاءت فقرة "أشعر أن لدي عدداً من الخصائص الجيدة" بمتوسط حسابي قدره (3.33) وبانحراف معياري (661)، ونلاحظ أن المرتبة الرابعة للمتوسط الحسابي كانت (3.23) لفقرتين هما فيما يتعلق بشعور الطالبات الإيجابي بأن لديهن قيمة

مقارنة بالآخرين وعلى خلاف ذلك جاء شعورهنّ السليبي بالفشل، حيث كان الانحراف المعياري في الفقرتين (898).

بينما جاء عنصر شعور الطالبات بأن لديهن القدرة على القيام بالأشياء مثلما يقوم بها معظم الناس في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدرة (3.17) وانحراف معياري (1.085). فقرة " في بعض الأحيان أفكر أنني لست كفوفاً على إطلاق " جاءت في الترتيب السادس في الاختبار البعدي للطالبات في تقدير الذات حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00) وانحراف معياري (.947). بينما جاءت فقرة " أنا متأكد أحياناً من إحساسي بأني شخص عديم الفائدة" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (2.97) وانحراف معياري (1.098) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.93)، وانحراف معياري (1.015) كانت إجابة الطالبات لعنصر شعورهن بأنهن لا يملكن ما يعترزن به في الاختبار البعدي لمقياس تقدير الذات. فقرة " أتمنى لو أنني استطعت احترام نفسي أكثر" جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (2.60) وانحراف معياري (1.003)

الجدول: 4.3 التحليل الوصفي للاختبار التبعي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العنصر
2	.458	3.73	15	على العموم أنا راضي عن نفسي.
3	.617	3.67	15	في بعض الأحيان أفكر أنني لست كفوفاً على إطلاق.
3	.488	3.67	15	أشعر أن لدي عددا من الخصائص الجيدة .
2	.458	3.73	15	أنا قادر على القيام بالأشياء مثلما يستطيع ذلك معظم الناس .
3	.488	3.67	15	أنا متأكد أحياناً من إحساسي بأني شخص عديم الفائدة .

1	.352	3.87	15	أشعر بأني لا أملك ما أعتز به.
4	.632	3.60	15	أشعر أنني شخص له قيمة على الأقل مقارنة بالآخرين .
5	.676	3.20	15	أتمني لو أنني استطعت احترام نفسي أكثر.
3	.488	3.67	15	أميل إلى الشعور بأني شخص فاشل.
1	.352	3.87	15	لدي اتجاه إيجابي نحو نفسي.
	0.50	3.66		المجموع

التحليل الوصفي للاختبار التبعي لمقياس تقدير الذات (لرونبرغ)

وفيما يتعلق بالاختبار التبعي لمقياس تقدير الذات فقد وضحت نتائج الجدول رقم (4.3) أن أفراد العينة يشعرون بأنهم لا يملكون ما يعتزّن به بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.87) وبانحراف معياري (.352)، تليها فقرتنا الرضا عن النفس والقدرة على القيام بالأشياء بمتوسط حسابي قدره (3.73) وبانحراف معياري (.458)، على التوالي. أما في الترتيب الثالث للمتوسط الحسابي فقد احتلتها كل من العناصر التالية " في بعض الأحيان أفكر أنني لست كفوّاً على إطلاقاً"، " أشعر أن لدي عدداً من الخصائص الجيدة"، " أنا متأكد أحياناً من إحساسي بأني شخص عديم الفائدة"، " أميل إلى الشعور بأني شخص فاشل" حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.67) وبانحراف معياري (488)، (488)، (488) على التوالي جاء عنصر شعور الطالبات بأن لديهن قيمة مقارنة بالآخرين في الاختبار التبعي لمقياس تقدير الذات بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (3.60) وبانحراف معياري (632). المتوسط الحسابي الأقل بلغ (3.20) وبانحراف معياري (676.) حيث كان لعنصر احترام النفس لدى طالبات العينة.

الجدول: 4.4 التحليل الوصفي للاختبار القبلي والبعدى والتبعي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) في المجموعة

التجريبية

العنصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	قبلي	بُعدي	تتبع			
على العموم أنا راضي عن نفسي.	2.40	.910	3.73	.458	3.73	.458
في بعض الأحيان أفكر أنني لست كفؤاً على إطلاق.	1.73	.458	3.73	.594	3.67	.617
أشعر أن لدي عدداً من الخصائص الجيدة	2.93	.704	3.67	.488	3.67	.488
أنا قادر على القيام بالأشياء مثلما يستطيع ذلك معظم الناس.	2.73	.799	3.80	.414	3.73	.458
أنا متأكد أحياناً من إحساسي بأني شخص عديم الفائدة.	2.00	.756	3.80	.414	3.67	.488
أشعر بأني لا أملك ما أعتز به.	1.87	.743	3.73	.458	3.87	.352
أشعر أنني شخص له قيمة على الأقل مقارنة بالآخرين.	2.53	1.060	3.53	.743	3.60	.632
أتمنى لو أنني استطعت احترام نفسي أكثر.	1.60	.632	3.33	.617	3.20	.676
أميل إلى الشعور بأني شخص فاشل.	2.47	.640	3.80	.414	3.67	.488
لدي اتجاه إيجابي نحو نفسي.	2.87	.743	3.93	.258	3.87	.352
المجموع	2.31	.744	3.70	.485	3.66	.500

التحليل الوصفي للاختبار القبلي والبعدي والتبعي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) في المجموعة التجريبية

يوضح الجدول رقم (4.4) انخفاض في المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمقياس تقدير الذات لعنصر الرضا عن النفس في المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.40) وبانحراف معياري (.910) في حين بلغ المتوسط الحسابي لكل من الاختبار البعدي والتبعي (3.73) وبانحراف معياري (.458) على حد سواء. أما في العنصر الثاني ألا وهو الكفاءة الذاتية فقد كان المتوسط الحسابي أعلى في الاختبار البعدي حيث كان المتوسط الحسابي (3.73) وبانحراف معياري (.594) يليه المتوسط الحسابي للاختبار التبعي بمقدار (3.67) وبانحراف معياري (.617) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي الأقل في الاختبار القبلي (1.73) وبانحراف معياري (.458) في حين جاء المتوسط الحسابي متشابهة في الاختبار البعدي والتبعي لإجابات الطالبات في المجموعة التجريبية على فقرة " أشعر أن لدي عدداً من الخصائص الجيدة" حيث بلغ (3.67) وبانحراف معياري (.488) مقارنة بمتوسط قدره (2.93) بانحراف معياري (.704) في الاختبار القبلي. أما في عنصر القدرة على القيام بالأشياء فقد جاء المتوسط الحسابي الأعلى في الاختبار البعدي بمقدار (3.80) بانحراف معياري (.414) وبفارق بسيط قدره (0.70) مقارنة بالمتوسط الحسابي للاختبار التبعي.

الجدول: 4.5 التحليل الوصفي للاختبار القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) في المجموعة الضابطة

العنصر	قبلي		بعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
على العموم أنا راضي عن نفسي.	2.27	1.033	3.13	.640
في بعض الأحيان أفكر أني لست كفؤاً على إطلاق.	1.73	.594	2.27	.594
أشعر أن لدي عدداً من الخصائص الجيدة .	3.00	.926	3.00	.655

1.187	2.53	.799	2.93	أنا قادر على القيام بالأشياء مثلما يستطيع ذلك معظم الناس.
.915	2.13	.704	1.93	أنا متأكد أحياناً من إحساسي بأني شخص عديم الفائدة .
.743	2.13	1.014	2.20	أشعر بأني لا أملك ما أعتز به.
.961	2.93	.535	3.00	أشعرأني شخص له قيمه على الأقل مقارنة بالآخرين .
.743	1.87	.458	1.27	أتمنى لوأني استطعت احترام نفسي أكثر.
.724	2.67	1.100	2.27	أميل إلى الشعور بأني شخص فاشل.
.799	3.27	.799	3.07	لدي اتجاه إيجابي نحو نفسي.
.796	2.59	.796	2.36	المجموع

التحليل الوصفي للاختبار القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) في المجموعة الضابطة:

يشير الجدول (4.5) أيضاً إلى أن أعلى متوسط حسابي على مستوى العناصر العشرة في مقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) بلغ (3.93) بانحراف معياري (.258) وذلك كان في الاختبار البعدي لعنصر شعور الطالبات الإيجابي تجاه النفس في المجموعة التجريبية. في المقابل يشير الجدول (4) أن أقل متوسط حسابي على مستوى العناصر العشرة في مقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) بلغ (1.60) بانحراف معياري (.632) وذلك كان في الاختبار القبلي لعنصر احترام النفس لدى الطالبات في المجموعة التجريبية.

يبين الجدول رقم (4.5) فروق ظاهرة واضحة في المتوسطات الحسابية لكل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) في المجموعة الضابطة. حيث وجد المتوسط الحسابي الأعلى في الاختبار البعدي بمتوسط حسابي قدره (3.27) بانحراف معياري (.799) وذلك لفقرة " لدي اتجاه إيجابي نحو نفسي". بالمقابل

وجد المتوسط الحسابي الأقل في الاختبار القبلي لمقياس تقدير الذات في المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي قدره (1.27) بانحراف معياري.458.

على خلاف ذلك فإنّ المتوسط الحسابي لفقرة " أشعر أن لدي عدداً من الخصائص الجيدة" لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) وجد متساوياً في كلّ من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بمتوسط حسابي قدره (3.00) وبانحراف معياري (926.) (655.) على التوالي. ويشير الجدول أيضاً إلى أن المتوسط الحسابي في العنصر الثاني لمقياس تقدير الذات جاء أقل بمقدار (1.73) في الاختبار القبلي مقارنة بالاختبار البعدي.

ومن الملاحظ أيضاً ارتفاع المتوسط الحسابي لصالح الاختبار البعدي في كلّ من الفقرتين " أنا قادر على القيام بالأشياء مثلما يستطيع ذلك معظم الناس" و" أنا متأكد أحياناً من إحساسي بأني شخص عديم الفائدة" بمتوسط حسابي مقداره (2.53) بانحراف معياري (1.187) ومتوسط حسابي (2.13) بانحراف معياري (915.) على التوالي. على عكس ذلك نلاحظ أن في العنصرين السادس والسابع لمقياس تقدير الذات ارتفاع المتوسط الحسابي لصالح الاختبار القبلي مقارنة بالاختبار البعدي في المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي للعنصر السادس قدره (2.20) بانحراف معياري (1.014) بينما العنصر السابع بلغ المتوسط الحسابي (3.00) بانحراف معياري (535.).

الجدول: 4.6 التحليل الوصفي للاختبار القبلي للعينتين

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		العنصر
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
2.27	1.033	2.40	.910	على العموم أنا راضي عن نفسي .
1.73	.594	1.73	.458	في بعض الأحيان أفكر أنني لست كفؤاً على إطلاق .

.704	2.93	.926	3.00	أشعر أن لدي عددا من الخصائص الجيدة .
.799	2.73	.799	2.93	أنا قادر على القيام بالأشياء مثلما يستطيع ذلك معظم الناس .
.756	2.00	.704	1.93	أنا متأكد أحيانا من إحساسي بأني شخص عديم الفائدة
.743	1.87	1.014	2.20	أشعر بأني لا أملك ما أعتز به.
1.060	2.53	.535	3.00	أشعر أني شخص له قيمه على الأقل مقارنة بالآخرين .
.632	1.60	.458	1.27	أتمنى لو أنني استطعت احترام نفسي أكثر.
.640	2.47	1.100	2.27	أميل إلى الشعور بأني شخص فاشل.
.743	2.87	.799	3.07	لدي اتجاه إيجابي نحو نفسي.
.744	2.31	0.796	2.36	المجموع

التحليل الوصفي للاختبار القبلي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) في المجموعتين التجريبية و الضابطة:

يبين الجدول (4.6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ). بشكل عام يمكننا ملاحظة أنّ مجموع متوسط مجموع المتوسطات الحسابية في المجموعة الضابطة بلغ (2.36) بانحراف معياري (0.796) في حين بلغ في المجموعة التجريبية (2.31) بانحراف معياري (0.744) .

الجدير بالذكر ارتفاع المتوسط الحسابي لصالح المجموعة الضابطة في أغلب عناصر مقياس تقدير الذات مقارنة بالمجموعة التجريبية وهذه العناصر هي كالتالي: العنصر الثالث بمتوسط حسابي بلغ (3.00) بانحراف معياري (.926) مقارنة بمتوسط مقداره (2.93) بانحراف معياري (.704) في المجموعة التجريبية، العنصر الرابع بمتوسط حسابي بلغ (2.93) بانحراف معياري (.799) مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (2.73) بانحراف معياري (.799)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعنصر السادس (2.20) في المجموعة الضابطة مقارنة بمتوسط حسابي قدره (1.87) في المجموعة التجريبية. وأخيرا بلغ العنصر السابع والأخير من حيث ارتفاع المتوسط الحسابي

في المجموعة الضابطة (3.00) مقارنة بمتوسط قدره (2.53) في المجموعة التجريبية. كما يشير الجدول (4.6) إلى وجود تشابه في المتوسط الحسابي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) وذلك لعنصر الكفاءة بمتوسط حسابي مقداره (1.73).

الجدول: 4.7 التحليل الوصفي للاختبار البعدي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العنصر
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.458	3.73	.640	3.13	على العموم أنا راضٍ عن نفسي .
.594	3.73	.594	2.27	في بعض الأحيان أفكر أنني لست كفوفاً على إطلاق
.488	3.67	.655	3.00	أشعر أن لدي عدداً من الخصائص الجيدة
.414	3.80	1.187	2.53	أنا قادر على القيام بالأشياء مثلما يستطيع ذلك معظم الناس
.414	3.80	.915	2.13	أنا متأكد أحياناً من إحساسي بأني شخص عديم الفائدة
.458	3.73	.743	2.13	أشعر بأني لا أملك ما أعتز به
.743	3.53	.961	2.93	أشعر أنني شخص له قيمة على الأقل مقارنة بالآخرين
.617	3.33	.743	1.87	أتمنى لو أنني استطعت احترام نفسي أكثر
.414	3.80	.724	2.67	أميل إلى الشعور بأني شخص فاشل
.258	3.93	.799	3.27	لدي اتجاه إيجابي نحو نفسي
.485	3.70	0.796	2.59	المجموع

التحليل الوصفي للاختبار البعدي لمقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) في المجموعتين التجريبية والضابطة

يوضح الجدول رقم (4.7) الفروق في المتوسطات الحسابية في الاختبار البعدي لعناصر مقياس تقدير الذات (لروزنبرغ) بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. من الملاحظ أن المتوسط الحسابي لجميع العناصر العشرة في مقياس تقدير الذات جاءت لصالح المجموعة التجريبية. إذ بلغ المتوسط الحسابي للعنصرين الأول والثاني في المجموعة التجريبية (3.73) على حد سواء مقارنة بالمجموعة الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي في العنصر الأول (3.13) وفي العنصر الثاني (2.27). بينما بلغ الفرق في المتوسط الحسابي للعنصر الثالث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (0.67) لصالح المجموعة التجريبية. بينما بلغ المتوسط الحسابي لكل من العنصرين الرابع والخامس في المجموعة التجريبية (3.80) على حد سواء مقارنة بمتوسط حسابي قدره (2.53) للعنصر الرابع و(2.13) للعنصر الخامس في المجموعة الضابطة.

في حين بلغ المتوسط الحسابي للعنصر السادس في المجموعة التجريبية (3.73) بانحراف معياري (0.458) مقارنة بالمجموعة الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.13) بانحراف معياري (0.743). بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في العنصر السابع (3.53) بانحراف معياري (0.743) مقارنة بالمجموعة الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.93) بانحراف معياري (0.961). أما في العنصر الثامن ونلاحظ فرقا واضحا في المتوسط الحسابي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث بلغ الفرق في المتوسط الحسابي (1.46) لصالح المجموعة التجريبية للطالبات. يشير الجدول بأن المتوسط الحسابي للعنصر التاسع في المجموعة التجريبية بلغ (3.80) بانحراف معياري (0.414) مقارنة بالمجموعة الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67) بانحراف معياري قدره (0.724). كذلك بلغ المتوسط الحسابي للعنصر العاشر والأخير في مقياس تقدير الذات في المجموعة التجريبية (3.93) بانحراف معياري (0.258) مقارنة بالمجموعة الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.27) بانحراف معياري (0.799).

أخيراً يشير الجدول رقم (4.7) بشكل عام إلى أنّ مجموع متوسط مجموع المتوسطات الحسابية في المجموعة التجريبية أعلى من مجموع متوسط مجموع المتوسطات الحسابية في المجموعة الضابطة حيث بلغ (3.70) بانحراف معياري (485.) في حين بلغ في المجموعة الضابطة (2.59) بانحراف معياري (0.796) .

الجدول: 4.8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لنتائج مستوى تقدير الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	المجموعة	البعد
15	24.00	3.52	1.696	.101	قبل تطبيق البرنامج	المجموعة الضابطة
15	25.93	2.65			بعد تطبيق البرنامج	إحصائياً
15	23.40	3.26	12.613	.000	قبل تطبيق البرنامج	المجموعة التجريبية
15	36.26	2.21			بعد تطبيق البرنامج	إحصائياً

4.4 عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المترابطة للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينصّ على: " هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى تقدير الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟ للتحقق من هذا السؤال والإجابة عنه قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقدير الذات للعينتين التجريبية والضابطة قبل البرنامج الإرشادي وبعده لمعرفة الفروق بين العينتين بعد تلقي البرنامج الإرشادي والذي تم إعداده من قبل الباحثة، ولمعرفة

الفرق بين المجموعتين قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من درجات المجموعة

التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الذات، وذلك لحساب قيمة (ت) كما هو موضح في الجدول رقم (4.8)

أولاً: بالنسبة للمجموعة الضابطة، حيث شملت الدراسة 15 مستجيباً من طالبات المرحلة الثانوية في المدرسة العربية الحديثة بماليزيا لكلتا الفترتين قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي في المجموعة الضابطة في مستوى تقدير الذات، حيث بلغت قيمة (ت) 1.696، والدلالة الإحصائية (0.101) وعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ($M = 24.00, SD = 3.52$) وبالرغم من أنها نسبة أعلى من درجات الطالبات لتقدير الذات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ($M = 25.93, SD = 2.62$) ولكن هذا الاختلاف كان صغيراً ولا يزال غير دالّ إحصائياً، لذلك يمكن القول أنها لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مستوى تقدير الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج في المجموعة الضابطة.

ثانياً: بالنسبة للمجموعة التجريبية، حيث شملت الدراسة 15 مستجيباً من طالبات المرحلة الثانوية بالمدرسة العربية الحديثة بماليزيا لكلتا الفترتين قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي حيث أظهرت نتائج الدراسة وجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات للطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي في المجموعة الضابطة في مستوى تقدير الذات، حيث بلغت قيمة (ت) 12.613 والدلالة الإحصائية 0.000، حيث إن المتوسط الحسابي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ($M = 23.40, SD = 3.26$) وهي نسبة من تقدير الذات للطالبات بعد تطبيق البرنامج ($M = 36.26, SD = 2.21$) وهذا الاختلاف دالّ إحصائياً، لذلك يمكن القول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في مستوى تقدير الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي للعينة التجريبية.

الجدول: 4.9 نتائج معامل الارتباط بين الارشاد تقدير الذات والتحصيل الدراسي

تقدير الذات	التحصيل الدراسي
1	.024
.024	1

4.5 عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث

استخدمت الباحثة معامل بيرسون للارتباط للإجابة على السؤال الثالث، والذي ينص عن هل هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي للعينة التجريبية؟

1. العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي استخدام تحليل معامل الارتباط (بيرسون) لدراسة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي بين 15 طالبة في المرحلة الثانوية بالمدرسة العربية الحديثة بماليزيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي وفقاً لنتائج معامل الارتباط بيرسون = -0.024، مستوى الدلالة 0.932، حيث تشير النتيجة أن الزيادة في التحصيل الدراسي لا تؤدي لرفع مستوى تقدير الذات لدى الطالبات، وهذا قد يُعزى إلى عامل ثالث مهم، وهو عامل اللغة الإنجليزية والذي يمثل عائقاً أمام الطالبات في التحصيل الدراسي حسب إفادتهنّ إضافة لذلك شهادة المعلمين عنهن فيما يخص الصعوبات الدراسية لديهنّ وأيضاً من خلال ملاحظه الباحثة هنّ في أثناء الدراسة التطبيقية حيث لاحظت ضعف الأداء في اللغة الإنجليزية لديهنّ، كونهنّ قدامن حديثاً إلى ماليزيا من خلفية عربية.

الجدول : 4.10 الارشاد المعرفي السلوكي والتحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	لارشاد المعرفي السلوكي
التحصيل الدراسي	-0.48
الإرشاد المعرفي السلوكي	-0.48

2. العلاقة بين الإرشاد المعرفي السلوكي من المنظور الإسلامي والتحصيل الدراسي

استخدام تحليل معامل الارتباط (بيرسون) لدراسة العلاقة بين الإرشاد المعرفي السلوكي من المنظور الإسلامي والتحصيل الدراسي بين 15 طالبة في المرحلة الثانوية بالمدرسة العربية الحديثة بماليزيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المعرفي السلوكي من المنظور الإسلامي والتحصيل الدراسي وفقاً لنتائج معامل الارتباط بيرسون = -0.48، مستوى الدلالة = 0.865. حيث تشير النتيجة أن الإرشاد المعرفي السلوكي لا يزيد من التحصيل الدراسي لدى الطالبات وهذا قد يُعزى إلى عامل اللغة الانجليزية بناءً على إفادة الطالبات إضافة لذلك شهادة المعلمين عن الأداء الدراسي لهنّ، وأيضاً من خلال ملاحظة الباحثة لهنّ في أثناء الدراسة التطبيقية حيث تبين للباحثة أنهنّ يعانين من ضعف في اللغة الإنجليزية، وهذا الضعف لديهنّ تسبب في صعوبة المواد الدراسية وعدم فهمها. عدد العينة = 15 الدالة الإحصائية = 0.48.

الجدول: 4.11 بيانات وصفية لمستوى تعليم الوالدين

المتغير	المجموعة	العدد
	ثانوية عامة	2
تعليم الأب	بكلوريوس	11

2	دراسات عليا	
4	تعلم ابتدائي	
6	ثانوية عامة	تعليم الأم
4	بكالوريوس	
1	دراسات عليا	

الجدول: 4.12 نتائج ويكس لميذا القبلي والتتبعي في المجموعة التجريبية

التأثير	القيمة	الفاء الإحصائية	درجة الحرية المفترضة	النسبة المئوية	النتيجة
تعليم الأب	.414	.692b	8.000	.693	غير دال إحصائيا
تعليم الأم	.251	.774	12.000	.668	غير دال إحصائيا
تعليم الأب × تعليم الأم	.550	1.023b	4.000	.477	غير دال إحصائيا

الجدول: 4.13 نتائج تحليل التباين المتعدد

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	مجموع الترتيب	درجة الحرية df	درجة إف F	نسبة الدلالة	النتيجة
تعليم الأب	الاختبار القبلي	15.396	2	1.064	.389	غير دال إحصائيا
	الاختبار البعدي	7.936	2	.838	.467	غير دال إحصائيا
	اختبار التتبع	10.202	2	1.055	.392	غير دال إحصائيا
	تقدير الذات	4.169	2	1.034	.399	غير دال إحصائيا
تعليم الأم	الاختبار القبلي	20.860	3	.961	.457	غير دال إحصائيا
	الاختبار البعدي	2.671	3	.188	.902	غير دال إحصائيا
	اختبار التتبع	1.796	3	.124	.943	غير دال إحصائيا
	تقدير الذات	10.225	3	1.690	.246	غير دال إحصائيا
تعليم الأب × تعليم الأم	الاختبار القبلي	1.186	1	.164	.696	غير دال إحصائيا
	الاختبار البعدي	10.133	1	2.141	.182	غير دال إحصائيا
	اختبار التتبع	9.868	1	2.042	.191	غير دال إحصائيا
	تقدير الذات	.296	1	.147	.711	غير دال إحصائيا

4.6 عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والمتعلق بالكشف عن العلاقة بين كلٍّ من تقدير الذات، والمستوى التعليمي للأسرة قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (مانوفا) للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمستوى التعليمي للأسرة؟ (تعليم الأب، تعليم الأم) فيما يتعلق بتعليم الآباء كما هو موضح في الجدول رقم (4.11) فوجد من خلال نتائج

الجدول أن عدد الآباء الذين يحملون مؤهل البكالوريوس هم الأكثر وعددهم (11) فيما الآباء الذين يحملون الثانوية العامة والدارسات العليا عددهم إثنان من حملة الثانوية و إثنان من حملة الدراسات العليا.

وفيما يتعلق بتعليم الأمهات فإن الأغلبية منهن يحملن مؤهل الثانوية العامة بعدد (6) أما من يحملن درجة البكالوريوس فعددهن (4) ونفس العدد لمن يحملن مؤهل ابتدائي (4) بينما توجد أم واحدة تحمل مؤهل دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه). يوضح الجدول (4.12) وفقاً لنتائج ويكس لميدا عدم وجود فروق في المتغيرات الثلاثة المستقلة (تعليم الأب، تعليم الأم والتفاعل بينهما) وذلك في التحصيل القبلي والتحصيل التبعي في المجموعة التجريبية للطالبات ، وكذلك تقدير الذات. وللتأكد من نتائج تحليل التباين المتعدد، فقد قامت الباحثة بعرض نتائج ويكس لميدا (Wilks Limda) لدراسة الفروق في الاختبار القبلي ، والاختبار البعدي ، واختبار التبعي، وكذلك تقدير الذات حيث يبين الجدول رقم (4.13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لكلٍ من الأب والأم (ابتدائي، ثانوي، جامعي، دراسات عليا) وكذلك التفاعل بينهما، مما يشير إلى أنّ المؤهل الذي يحمله الأب أو المؤهل التي تحمله الأم أو التفاعل بين الاثنين لا يؤثر في التحصيل العلمي للطالبات كما وضحت نتائج تحليل التباين المتعدد في الجدولين (4.12) و (4.13) على التوالي الجدول: (4.13) نتائج تحليل التباين المتعدد لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل التحصيل القبلي والبعدي والتبعي وكذلك تقدير الذات (تعليم الأب وتعليم الأم) والتفاعل بينها، وفقاً لنسبة ويكس لميدا

الجدول: 4.14 مقابلات أولياء الأمور

رقم	جهة المقابلة	تاريخ المقابلة	مكان المقابلة
1	ولي الأمر	2018 12 6	المدرسة
2	ولي الأمر	2018 12 6	المدرسة
3	طالبة (العينة المفحوصة)	2018 12 5	المدرسة
4	طالبة (العينة المفحوصة)	2018 12 5	المدرسة

4.7 عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس

ينصّ السؤال الخامس على : ما مدى فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى تقدير الذات من وجهة نظر العينة التجريبية وأولياء الأمور؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المقابلة مع اثنين من أولياء الأمور، وطالبتين من العينة المفحوصة تم تنفيذ المقابلات الأربعة على النحو الآتي:

دليل المقابلات

1. ما الفوائد التي حققها البرنامج الإرشادي لكنّ؟
2. كيف وجدتنّ أنفسكنّ بعد انتهاء مدة البرنامج الإرشادي؟
3. هل لاحظتم تغيرات على بناتكنّ خلال فترة البرنامج الإرشادي؟

للإجابة عن السؤال الخامس أجرت الباحثة عدة مقابلات كما هو موضح في الجدول رقم (4.14) فكانت

الإجابات عن أسئلة المقابلة من قبل المفحوصين وأولياء الأمور كالاتي

السؤال الأول: ما الفوائد التي حققها البرنامج الإرشادي لكن؟

تقول الطالبتان "التدريبات والمهارات التي تعلمناها خلال الجلسات الإرشادية جعلتنا نشعر بالقوة والشجاعة داخل وحارج حجرة الصف، وهذا ما كنا نفتقده من قبل " وهذه تعتبر من الفوائد الكبير والتغيرات الإيجابية التي حققها لنا البرنامج الإرشادي طيلة مدته زادت ثقتنا بأنفسنا وتحسنت علاقتنا مع من حولنا.

السؤال الثاني: كيف وجدتن أنفسكن بعد انتهاء البرنامج الإرشادي ؟

لقد أضاف البرنامج الإرشادي الكثير من المعلومات المهمة، والتي تتعلق بمفهوم تقدير الذات والتي لم نكن نعرفها من قبل. وهذه المعلومات والمعارف جعلتنا نفهم أنفسنا أكثر، ولدينا إمكانيات لمواجهة المشاكل الحياتية والتعامل معها في حقيقة الأمر بعد انتهاء مدة البرنامج الإرشادي وجدنا أنفسنا نحن بحاجة كبيرة لمثل هذه الجلسات الإرشادية، لأنها تزيد من دافعتنا للدراسة والرغبة المستمرة في تطوير الذات .

السؤال الثالث: هل لاحظتم تغيرات على سلوك بناتكم خلال فترة البرنامج الإرشادي؟

لقد تم الإجابة عن هذا السؤال من قبل اثنين من أولياء أمور العينة التجريبية، لقد حقق البرنامج الإرشادي بالنسبة لبناتنا العديد من الفوائد والتي تمثلت في تحسن نظرتهن لأنفسهن وعلاقتهن مع رهنّ وذلك من خلال الإلتزام بالصلوات في وقتها، والمحافظة على ادائها وكذلك علاقتهنّ الجيدة مع إخوتهنّ في البيت والذي يتمثل في شعورهنّ بالمسؤولية تجاههم وتقديم يد العون، والمساعدة لهم. بالنسبة لتغيرات فيما يخص الجانب الدراسي لم تحدث تغيرات كبيرة، وهذا نسبة لعامل اللغة الإنجليزية والتي تمثل أكبر المعوقات والتحديات لهنّ، وهذا يعود لاختلاف المناهج التي درسن بها في المراحل التعليمية السابقة. وتعتبر اللغة الإنجليزية لغة جديدة عليهنّ، ولأول مرة يدرسن بها جميع المواد. لكن بالرغم من هذه الصعوبات إلا أنهنّ أصبحنّ أكثر استعداداً، ودافعيةً وحماساً، لتحسين مستواهنّ الدراسي.

تقول الأم التغلب على المشاكل الدراسية تحتاج إلى وقت وتعاون بين جميع أطراف المؤسسة التعليمية من إدارة المدرسة والمعلمين والأسرة، والطلاب حتى تثمر بنتائج مفيدة للطلاب، وهي عملية معقدة ومتراطة مع بعضها بعضاً، وتجدر الإشارة إلى أنه من خلال ملاحظات الباحثة على عينة الدراسة في أثناء فترة عملها في مرحلة الدراسة الميدانية، اتضح من خلال إجابات أولياء الأمور في أثناء المقابلة، أن البرنامج الإرشادي ساعد على زيادة الثقة بالنفس، ورفع من مستوى تقدير الذات للمفحوصات، كما كان له دور إيجابي في تحسين العلاقات الاجتماعية، والأسرية، وزيادة الدافعية للنجاح، وحب الدراسة عند المفحوصات للطالبات

4.8 ملخص الفصل

تضمن هذا الفصل تحليل بيانات عملية فحص مدى انتشار تدني مستوى تقدير الذات بين أفراد العينة، تم عرض نتائج فحص فعالية البرنامج المعرفي- السلوكي من المنظور الإسلامي عن طريق مقارنة درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج بدرجاتهم بعد التطبيق، وبعد مرور فترة المتابعة، وكذلك بمقارنة درجات أفراد المجموعتين التجريبية (التي تلقت البرنامج) والضابطة (التي لم تتلق أي برنامج علاجي) .

كما تم عرض نتائج الدراسة وتفسيرها وفقاً لأسئلة البحث حيث يحتوي على أربعة أسئلة بحثية، وقد تم التحليل باستخدام الإحصاء الوصفي، اختبار "ت" للعينات المترابطة. أولاً تم استخدام الإحصاء الوصفي في السؤال الأول (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمعرفة مستوى تقديري الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدرسة العربية الحديثة. ثانياً تم استخدام اختبار "ت" للعينة المترابطة في السؤال الثاني ، لمعرفة الفروق بين درجات الطالبات في تقدير الذات في المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، كذلك لمعرفة الفروق بين درجات الطالبات في تقدير الذات في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي. ثالثاً تم استخدام معامل

بيرسون للارتباط لمعرفة العلاقة بين كلّ من تقدير الذات والتحصيل الدراسي، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نستنتج بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين كلّ من تقدير الذات، والتحصيل الدراسي، البرنامج الإرشادي والتحصيل الدراسي.

استخدام اختبار التباين المتعدد لمعرفة العلاقة الإتباطية بين تقدير الذات والمستوى التعليمي للأسرة (تعليم الأب، تعليم الأم) وفقاً لذلك تم توضيح ومناقشة النتائج في الفصل الخامس.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA